أخبار الخليج

١٢ صفحة ١٠٠ فلس

جريدة يومية سياسية جامعة

أول صحيفة في العالم

«أخبار الخليج» تدخل الكويت

محرران من «أخبار الخليج» تسللا الى الكويت من السعودية في مغامرة محفوفة بالمخاطر

القوات العراقية استوقفتهما أكثر من مرة وضابط عراقي اتهمهما بأنهما جاسوسان

أول صحيفة في العالم تدخل الكويت..

التاريخ لن ينسى والتأريخ شاهد على موقف «أخبار الخليج» خلال الغزو العراقي على دولة الكويت الشقيقة

أثبتت «أخبار الخليج» طيلة مسيرتها الإعلامية أن الصحافة الحقيقية قادرة على تحمّل المسؤولية مهما كانت الطرق محفوفة بالمخاطر

○ بقلم:

فاطمة اليوسف.

Fatema.y.alyusuf@gmail.com

التاريخ لن ينسى، والتأريخ شاهد على موقف صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية التي وقفت وقفة واحدة، في واحدة من أكثر المراحل حساسية وألماً في تاريخ الخليج العربي، حين تعرضت دولة الكويت الشقيقة للغزو العراقي في الثاني من شهر أغسطس لعام 1990م. ففي تلك اللحظة الفارقة، كانت صحيفة "أخبار الخليج" صوتاً للحق، وذاكرةً تحفظ تفاصيل الألم والصمود، ومنبراً إعلامياً عبّر عن موقف ثابت تجاه قضايا الأمة الخليجية والدفاع عن سيادة الأوطان وكرامة الشعوب.

وقد أثبتت "أخبار الخليج" طيلة مسيرتها الإعلامية أن الصحافة الحقيقية قادرة على تحمّل المسؤولية مهما كانت الطرق محفوفة بالمخاطر، كما أثبتت جدارتها في الوصول وسط المعارك بكل شجاعة، فنقلت من هناك معاناة الإنسان بكل مصداقية وأمانة في لحظات سُميّت بالتاريخية.

ومن هذا المنطلق، وقفت أسرة "أخبار الخليج" صفاً واحداً، بدءاً من رئيس مجلس إدارتها آنذاك الأستاذ إبراهيم محمد المؤيد، الذي دعم مسيرة الصحيفة ورسالتها في تلك المرحلة الدقيقة، مروراً بـ المدير العام الأستاذ أنور عبدالرحمن، الذي كان أحد أعمدة الإدارة الصحفية آنذاك ولازال يواصل اليوم مسيرته رئيساً لتحرير الصحيفة، إلى جانب رئيس التحرير الأستاذ أحمد سلمان كمال ومدير التحرير الأستاذ أحمد عبدالغني، الذين حملوا مسؤولية قيادة العمل التحريري في فترة كانت الكلمة فيها تحتاج إلى وعي وشجاعة وثبات.

وبفضل هذه القيادة الواعية، والجهود المخلصة لجميع الصحفيين والكتاب والعاملين في الصحيفة، خرجت "أخبار الخليج" بتغطيات أصبحت اليوم جزءاً من الذاكرة الصحفية الخليجية، بعدما وثقت تفاصيل الغزو العراقي للكويت من قلب الحدث، ونقلت صورة حية عن معاناة الشعب الكويتي وصموده وتمسكه بوطنه وقيادته الشرعية.

رسالة ...

لم تختَر الصحيفة طريق المتابعة الآمنة من بعيد فأرسلت محرريها إلى داخل الكويت

لم تختَر الصحيفة طريق المتابعة الآمنة من بعيد، بل اختارت أن تكون حيث تكون الحقيقة، فأرسلت محرريها إلى داخل الكويت في مهمة صحفية استثنائية محفوفة بالمخاطر، ليكونوا شهوداً على مرحلة تاريخية لم يكن توثيقها بالأمر السهل فكانت «أخبار الخليج» أول صحيفة في العالم تدخل الكويت خلال فترة الغزو العراقي على الكويت .

كان من أبرز القصص التي حفظها أرشيف الصحيفة، دخول محررين من «أخبار الخليج» إلى الكويت عبر الأراضي السعودية، في مغامرة صحفية واجها خلالها نقاط تفتيش متعددة للقوات العراقية، وتعرضا للاستيقاف والتحقيق أكثر من مرة، حتى أن أحد الضباط العراقيين اتهمهما بأنهما جاسوسان، إلا أن إيمانهما برسالة الصحافة كان أقوى من كل المخاطر.

لقد كانت تلك الخطوة تعبيراً عن فلسفة إعلامية راسخة وهي أن الصحفي لا يقف متفرجاً أمام التاريخ، بل يسعى إلى تسجيله وحفظه للأجيال القادمة وها نحن اليوم نسجل ذلك التاريخ ونوثقه مجددًا ليبقى حاضرا للأجيال التالية.

تميزت تغطيات «أخبار الخليج» بأنها لم تكتف برصد الأحداث السياسية والعسكرية، بل ذهبت إلى عمق الإنسان، فنقلت شهادات العائدين والنازحين، وحفظت قصصاً مؤثرة عن معاناة المواطنين تحت الاحتلال. ومن بين الشهادات التي وثقتها الصحيفة ما تعرض له المواطنون من إجراءات تفتيش قاسية وتجريدهم من كل ما يثبت هوياتهم، كما التقت الصحيفة بالكويتيين النازحين في الخفجي، الذين تحدثوا عن تدهور الأوضاع داخل الكويت، مؤكدين أن البقاء أصبح مغامرة خطيرة، في الوقت الذي نقلت فيه أصوات أبناء الكويت المتمسكين بقيادتهم الشرعية، حيث أكد عدد من الشباب الكويتيين لصحفيي «أخبار الخليج»:

«آل الصباح قيادتنا ولن نرضى بأي بديل لها».

ووثقت «أخبار الخليج» مظاهر المقاومة والصمود الشعبي الكويتي، منها إصدار المقاومة الكويتية صحفاً ونشرات سرية تدعو إلى الثبات والمقاومة، إضافة إلى رفض المواطنين التعامل بالدينار العراقي، وتمسكهم بهويتهم الوطنية.

كما رصدت الصحيفة عمليات نهب محتويات متحف الكويت وعدد من المكتبات، باعتبارها اعتداءً على التاريخ والثقافة والهوية، لأن الأوطان لا تُحتل فقط بالسيطرة على الأرض، بل بمحاولة طمس ذاكرتها أيضاً.

وبفضل الجهود الراسخة التي بذلها رؤساء الصحيفة والعاملون فيها خلال تلك المرحلة، أصبحت تلك التغطيات وثيقة تاريخية تحفظ تفاصيل مرحلة مفصلية من تاريخ الخليج، وشاهداً على أن الإعلام المسؤول قادر على أن يكون جزءاً من حماية الذاكرة الوطنية.

واليوم، لا تزال «أخبار الخليج» تواصل مسيرتها الإعلامية بنفس الروح المهنية والوطنية، في ظل قيادتها الحالية المتمثلة في:

رئيس التحرير: الأستاذ أنور عبدالرحمن

المدير العام: الأستاذ عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير: السيد زهره

إضافة إلى الفريق الإعلامي المتماسك للصحيفة حيث كانت ولاتزال مستمرة في أداء رسالتها الإعلامية، ومواصلة نهجها في متابعة القضايا الوطنية والخليجية والدولية، مستندة إلى إرث عريق صنعته أجيال متعاقبة آمنت بأن الصحافة مسؤولية ورسالة ووفاء للحقيقة.

فحين يكتب التاريخ عن المواقف الكبرى، لا يتذكر فقط من حضروا الأحداث، بل يتذكر أيضاً من امتلكوا شجاعة توثيقها.. و«أخبار الخليج» كانت هناك، بالكلمة والموقف والالتزام.

«أخبار الخليج» تلتقي بالكويتيين النازحين في الخفجي

أخبار الخليج تدخل الكويت

«الله أكبر» .. يرددها الكويتيون كل ليلة من فوق المباني تحديا للغزو

المرأة الكويتية تشارك الان في عمليات المقاومة الى درجة العمليات الانتحارية

من قصص العائدين

الأكل للضباط.. والجنود العراقيون جائعون !

أخبار الخليج تدخل الكويت

رحلة العودة الى البحرين

نقاط التفتيش فى كل مكان داخل العراق

القوافل المحملة بالاغذية من الاردن الى داخل العراق فى حركة مستمرة !

كل الصواريخ داخل العراق موجهة الى السعودية

رصدت الصحيفة عمليات نهب محتويات متحف الكويت وعدد من المكتبات باعتبارها اعتداءً على التاريخ والثقافة والهوية